

لسان العرب

(عكف) عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَفُهُ وَيَعْكَفُهُ عَكَفًا وَعُكُوفًا أَيْ قَبْلَ عَلَيْهِ مُوَاطِبًا لَا يَصْرِفُ عَنْهُ وَجْهَهُ وَقِيلَ أَقَامَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْكِفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ أَيْ يُقِيمُونَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا أَيْ مُقِيمًا يُقَالُ فَلَانَ عَاكِفًا عَلَى فَرْجِ حَرَامٍ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا فَهُنَّ يَعْكَفُونَ بِهِ إِذَا حَجَّ عَكَفَ الذَّبَابُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا أَيْ يُقْبِلَانِ عَلَيْهِ وَقَوْمٌ عُكَّفٌ وَعُكُوفٌ وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ بِقَائِدِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ فَهِيَ عُكُوفٌ كَذَلِكَ أَيْ نَشِدُ ثَعْلَبُ تَذُبُّ عَنْهُ كَفُّ بِهَا رَمَقٌ طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ يَعْنِي بِالطَّيْرِ هُنَا الذَّبَابُ فَجَعَلَهُنَّ طَيْرًا وَشَبَّهَهُ اجْتِمَاعَهُنَّ لِلْأَكْلِ بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْعُرْسِ وَعَكَفَ يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ عَكَفًا وَعُكُوفًا لَزِمَ الْمَكَانَ وَالْعُكُوفُ الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ اللَّيْثُ تَعَالَى وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ عَاكِفُونَ مُقِيمُونَ فِي الْمَسَاجِدِ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُقَالُ لِمَنْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ وَأَقَامَ عَلَى الْعِبَادَةِ فِيهِ عَاكِفٌ وَمُعْتَكِفٌ وَالْإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ وَلِزُومِهِمَا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْمَسْجِدِ وَالْإِقَامَةُ الْإِحْتِبَاسُ وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ اسْتَدَارُوا وَقَوْمٌ عُكُوفٌ مُقِيمُونَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرِيِّ مِثْلُ شَفِّ أَكْبَادِ هُنَّ الْهَوَى وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكَفُهُ وَيَعْكَفُهُ عَكَفًا صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْكَفُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَمْرُقُنِي عَنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ عَكَفْتَهُ عَكَفًا فَعَكَفَ يَعْكَفُ عُكُوفًا وَهُوَ لَزِمٌ وَوَأَقَعٌ كَمَا يُقَالُ رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ إِلَّا أَنْ مَصْدَرَ الْعُكُوفِ وَمَصْدَرُ الْوَأَقَعِ الْعَكَفُ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْهَدْيِ مَعُكُوفًا فَإِنَّ مَجَاهِدًا وَعَطَاءً قَالَا مَحْيُوسًا قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ عَكَفْتَهُ أَعَكَفَهُ عَكَفًا إِذَا حَبَسْتَهُ وَقَدْ عَكَفَتِ الْقَوْمَ عَنْ كَذَا أَيْ حَبَسْتَهُمْ وَيُقَالُ مَا عَكَفَكَ عَنْ كَذَا؟ وَعُكُوفُ النُّظْمِ نُسُودٌ فِيهِ الْجَوْهَرُ قَالَ الْأَعَشَى وَكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَفَهَا السُّبُلُ كُ بَعِطُفِيَّ جَيْدَاءَ أُمِّمٍ غَزَالَ أَيْ حَبَسَهَا وَلَمْ يَدَعْهَا تَتَفَرَّقُ وَالْمُعَكَفُ الْمُعَوَّجُ الْمُعَطَّفُ وَعُكُوفُ اسْمٌ